Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٩- محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الهاشمي المكي، المعروف بتقي الدين ابن فهد (٧٨٩-٨٧١هـ) والد عمر السابق، عالم الحجاز ومحدثه، ترجم لشيخه ابن ناصر الدين في ذيله على تذكرة الحفاظ وقال: «أجاز لي»[١].

١٠ - أبو بكر بن إبراهيم بن يوسف البعلي الصالحي الدمشقي الحنبلي المعروف بتقي الدين ابن قُنْدُس (٨٠٩-٨٦١)من علماء بعلبك قدم دمشق واستوطنها، وأخذ عن علمائها، فقرأ على ابن ناصر الدين منظومته في علوم الحديث وشرحها، وأصبح شيخ الحنابلة في الشام[٢].

مؤلفاتــه :

ازدهرت حركة التأليف والتصنيف في عصر المماليك ازدهاراً كبيراً شمل كل فرع من فروع العلم وكان للتصنيف في العلوم الشرعية حظ وافر من ذلك الازدهار وكان للحديث الشريف وعلومه النصيب الأكبر من هذا الحظ، من حيث الاشتغال به، والتأليف فيه.

لقد شب ابن ناصر الدين ورأى أمامه تراثاً كبيراً من المصنفات، ورأى أساتذته وشيوخهم وأقرانهم يشتغلون بل يتنافسون في التأليف، فتأثر بهذه الأجواء العلمية التي كانت تسود بلاد الشام ومصر والحجاز

---

(١) لحظ الألحاظ (ص٣٢٢).

(٢) الضوء اللامع (١١/ ١٤-١٥).